12712 - وأخبرنا أبو عبد ا الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال Y كنا مع رسول ا A بحنين فلما أصاب من هوازن ما أصاب من أموالهم وسباياهم أدرك وفد هوازن بالجعرانة وقد أسلموا فقالوا يا رسول ا لنا أصل وعشيرة وقد أصابنا من البلاء ما لم يخف عليك فامنن علينا من ا عليك قال فقال رسول ا A نساؤكم وأبناؤكم أحب إليكم أم أموالكم فقالوا يا رسول ا خيرتنا بين أحسابنا وبين أموالنا أبناؤنا ونساؤنا أحب إلينا فقال رسول ا A أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وإذا أنا صليت بالناس فقوموا وقولوا إنا نستشفع برسول ا A إلى المسلمين وبالمسلمين إلى رسول ا A في أبنائنا ونسائنا فسأعطيكم عند ذلك وأسأل لكم فلما صلى رسول ا A بالناس الظهر قاموا فقالوا ما أمرهم به رسول ا A فقال رسول ا A أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم فقال المهاجرون فما كان لنا فهو لرسول ا A وقالت الأنصار وما كان لنا فهو لرسول ا A فقال الأقرع بن حابس أما أنا وبنو تميم فلا وقال العباس بن مرداس أما أنا وبنو سليم فلا قالت بنو سليم بل ما كان لنا فهو لرسول ا A وقال عيينة بن بدر أما أنا وبنو فزارة فلا فقال رسول ا A من أمسك منكم بحقه فله بكل إنسان ستة فرائض من أول فيء نصيبه فردوا إلى الناس نساءهم وأبناءهم ثم ركب رسول ا A واتبعه الناس يقولون يا رسول ا أقسم علينا فيئنا حتى اضطروه إلى شجرة فانتزعت عنه رداءه فقال رسول ا A يا أيها الناس ردوا علي ردائي فوالذي نفسي بيده لو كان لكم عدد شجر تهامة نعما لقسمته عليكم ثم ما ألفيتموني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا ثم قام رسول ا A إلى جنب بعير وأخذ من سنامه وبرة فجعلها بين أصبعيه فقال أيها الناس وا ما لي من فيئكم ولا هذه الوبرة إلا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا الخياط والمخيط فإن الغلول عار ونار وشنار على أهله يوم القيامة فجاءه رجل من الأنصار بكبة من خيوط شعر فقال يا رسول ا أخذت هذا لأخيط به برذعة بعير لي دبر فقال رسول ا A أما حقي منها لك فقال الرجل أما إذا بلغ الأمر هذا فلا حاجة لي بها فرمى بها من يده